الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/51/89*
S/1996/237
29 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٨١ من القائمة الأولية**

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

استعراض تنفيذ إعلان تعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٦، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وجورجيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص الإعلان المتعلق بـ "السلام والأمن والتعاون في منطقة القوقاز" الذي وقّعه رئيس جمهورية جورجيا، فخامة السيد ادوارد شيفارنادزه ورئيس جمهورية أذربيجان، فخامة السيد حيدر علييف، في تبليسي في ٨ آذار/مارس ١٩٩٦.

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٨١ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلدار غ. كولييف
الممثل الدائم لأذربيجان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) الدكتور بيتر تشخايدزه
الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** A/51/50.

المرفق

إعلان
متعلق بالسلام والأمن والتعاون في منطقة القوقاز، موقَّع من رئيس جمهورية جورجيا ورئيس جمهورية أذربيجان، في تبليسي، في ٨ آذار/مارس ١٩٩٦

[الأصل: بالروسية]

لقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين تغييرات أساسية في العلاقات الدولية. وقد أحدثت بعض الخطوات التاريخية تحولا رئيسيا من حالة الحرب الباردة إلى إرساء مبادئ الديمقراطية على نطاق واسع، وادراك عدم وجود بدائل للعلاقات التعاونية لما فيه مصلحة السلام والأمن الدولي بوجه عام.

وقد هيأت تركة نظام الحكم الدكتاتوري الأوضاع لتحول المنطقة إلى ساحة للمجابهة العنيدة والروح الانفصالية العدوانية والنعرة القومية التي أفضت إلى وقوع نزاعات مسلحة. ويمثل قتل الأبرياء والتطهير العرقي، وتحول مئات الآلاف من المواطنين إلى لاجئين في وطنهم، والتدمير الشامل للنفائس والممتلكات، وشل الاقتصاد، التركة الثقيلة لتلك النزاعات. وتحتوي شحنة زعزعة الاستقرار على قوة تدميرية خطيرة، وقد يؤدي أي تصعيد آخر إلى حدوث كارثة واسعة النطاق.

وفي الوقت نفسه، تتسم تقاليد التسامح والتعاون المتبادل بالقوة في القوقاز. فلقرون عديدة، في أيام الشدة، كان الناس على استعداد دائما لمساعدة بعضهم بعضا بصرف النظر عن الاختلافات العرقية أو الدينية.

وتعتبر منطقة القوقاز من أغنى المناطق في العالم من حيث الموارد الطبيعية والبشرية. ويمثل تطبيع الحالة السياسية، واستعادة الثقة المتبادلة، وإنشاء آليات قابلة للاستمرار من أجل تحقيق سلام واستقرار وأمن دائمين، منطلقات أساسية للاستفادة من هذه الثروات لما فيه صالح جميع أمم وجميع سكان منطقتنا، بغية الانتفاع بأقصى قدر من الفعالية بالموقع الجغرافي الممتاز للغاية لمنطقة القوقاز وإمكاناتها كمنطقة عبور.

والمشتركان في هذا الإعلان، إذ يؤكدان التزامهما التام بأهداف ومبادئ الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وإذ يتطلعان إلى صون وتعزيز الصلات الوثيقة والودية التقليدية، وعلاقات حسن الجوار في المنطقة، يعلنان أنهما سيقيمان علاقاتهما المترابطة على الأسس التالية:

الالتزام بالأهداف المشتركة المتمثلة في تعزيز السلام والاستقرار والأمن في المنطقة؛

حرمة الحدود المعترف بها دوليا وعدم قبول وقوع أية اعتداءات عليها؛

الدأب على التقيد بمبادئ السيادة واحترامها، ورفض التهديد باستخدام القوة أو تنفيذه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهم بعضا؛

الالتزام بالتسوية السلمية لكل المنازعات والنزاعات المسلحة في أراضي دول المنطقة، على أساس التقيد الصارم وغير المشروط بالسلامة الإقليمية للدول وحرمة حدودها؛

التعهد بعدم إنشاء أو دعم حركات انفصالية أو أنظمة انفصالية؛ وعدم قبول أساليب وممارسات الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره؛

الاعتراف بضرورة تنمية علاقات ثنائية ومتعددة الأطراف متكافئة وذات نفع متبادل مع رابطة الدول المستقلة ومنظمة التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود وبلدان الاتحاد الأوروبي؛

التقارب التدريجي بين بلدان المنطقة مع توسيع نطاق التعاون في أوروبا والاندماج على مراحل وباتساق في نظام دولي مفتوح باعتباره شرطا مسبقا أساسيا للرخاء الاقتصادي وإقامة مجتمع تسوده العدالة والديمقراطية.

إن تنفيذ المبادئ والأهداف الواردة أعلاه يتطلب من جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية بذل جهود مشتركة. ولتحقيق السلام والاستقرار والثقة والأمن في المنطقة يلزم توفير ما يلي:

١ - استعادة الدول لسيادتها داخل الحدود المعترف بها دوليا، وضمان السلامة الإقليمية للدول، وإعادة المشردين داخليا واللاجئين إلى أماكن إقامتهم الدائمة إعادة آمنة ومضمونة.

٢ - احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما فيها حقوق الأقليات العرقية، بصورة دائمة وفي كل مكان.

٣ - التعاون في مجال مواصلة تطوير وسائل النقل وغيرها من وسائل الاتصالات وضمان أمنها.

٤ - التعاون الشامل في مسائل حماية الطابع الفريد للقوقاز؛ وتصفية الضرر الناشئ عن التكنولوجيا ومخلفات الكوارث الطبيعية والمجابهات المسلحة؛ وتعزيز السياحة الدولية.

٥ - التسامح العرقي والديني، واتخاذ موقف متسم بالعناية والاحترام تجاه التنوع الثقافي واللغوي لمنطقة القوقاز، بوصفها من أغنى المحميات التي تزخر بهذا التنوع في العالم.

٦ - تقديم الدعم الفعلي للمشاريع الدولية، واجتذاب الاستثمار الأجنبي وتشجيعه.

إن المقاصد والأهداف المحددة في هذا الإعلان يمكن تحقيقها بإخلاص دول المنطقة جمعاء دون شرط للمبادئ العالمية المترابطة الواردة أعلاه.

وهذا الإعلان مفتوح لتنضم إليه جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية، التي تسلّم بالأحكام المدرجة فيه.

حـُرر في تبليسي في ٨ آذار/مارس ١٩٩٦ باللغات الأذربيجانية والجورجية والروسية. والنصوص الثلاثة كلها متطابقة.

- - - - -